طهران: وفاة ضابط في الحرس الثوري بشكل غامض وسط استمرار التحقيقات

قالت القوات الأمنية في إيران، اليوم الجمعة، أن ضابطاً في فيلق القدس التابع للحرس الثوري، وجد متوفياً في ظروف غامضة داخل منزله بمدينة "كرج" غرب طهران.

وأعلنت الوكالة الرسمية الإيرانية "إيرنا" عن مصادر في قيادة الحرس الثوري قولها، إن "العقيد علي إسماعيل زادة، توفي إثر حادث داخل منزله، وإن عمليات التحقيق مستمرة".

ونفت المصادر الأنباء التي تواترت بشأن "اغتيال" الضابط، قائلة إنها "تنفي صحة الخبر الذي أوردته وسائل إعلام المعارضة الإيرانية حول اغتيال علي إسماعيل زادة غرب طهران".

ووصفت ما تم تداوله عن "اغتيال" زادة، بأنه "حرب نفسية وأنباء كاذبة"، دون تقديم المزيد من المعلومات.

فيما قالت قناة "إيران إنترناشونال"، إن "العقيد في قوة القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني علي

إسماعيل زادة، جرى اغتياله بعد تعرضه لإطلاق نار غرب العاصمة طهران".

ونقلت القناة عن مصادر قولها، إنه "تمت تصفية زادة، للاشتباه في قيامه بالتجسس، وتورطه في اغتيال العقيد في فيلق القدس حسن صياد خدائي"، الذي لقي مصرعه الأحد الماضي، بالقرب من منزله في شرق طهران.

ونشرت القناة الإيرانية المعارضة التي تبث من لندن صورة للضابط المتوفى، مضيفة أن "المعلومات تشير إلى أنه أحد قادة الوحدة السرية 840 في فيلق القدس".

من جانبها، أفادت قناة "عماريون" عبر "تليغرام" وهي وسيلة إعلامية مقربة من القوى المتشددة الموالية للنظام، في البداية "بمقتل أحد عناصر فيلق القدس نتيجة الاغتيال"، ثم حذفت القناة النبأ وأوردت آخر عن "انتحار" الضابط، بحسب شبكة إرم

ونقلت ايضاً عن قناة "صابرين نيوز" عبر تطبيق "تلغرام" وهي قناة إعلامية قريبة من فيلق القدس، أن "وفاة العقيد إسماعيل زادة المشبوهة بعد سقوطه من شرفة منزله في غرب طهران غير مؤكدة"، مشيرة إلى أن "سبب وفاته غير معروف" حتى الآن.

ويأتي هذا الحادث، بعد أيام من اغتيال القائد البارز في فيلق القدس، العقيد حسن صياد خدائي، الأحد الماضي، في العاصمة طهران، في هجوم نُسب إلى إسرائيل.

وتوعدت إيران بالرد على مقتل خدائي، قائلة إنه "كان مطاردا أمريكيا وإسرائيليا لسنوات".

كما قتل قبل ذلك، مهندس يعمل في أحد مراكز الأبحاث العسكرية التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية خلال هجوم بطائرة مسيرة على مجمع "بارشين" شرق طهران.